

## الملتقى الأدبي الثالث يختتم فعالياته مساء أمس بأسمية شعرية د. سعيد علوش حاضر حول نقد الشعر العماني بين حضور البلاغة وغياب الإشكالية

كتب - محمد الحضرمي

اختتم الملتقى الأدبي فعالياته مساء أمس بأسمية شعرية الهيت مشاعر الحضور بنصوصها التي اشترك فيها أربعة من الشعراء المدعوين وهم الشاعر العماني الشيخ حميد الجامعي أبو سرور والشاعر البحريني علي حسن يوسف وإبراهيم محمد من الإمارات وناصر بن محمد البهري من السلطنة ومن السعودية الشاعر البارز عبدالله حمد الصبيحان.

وقد قرئت قصائد عديدة تراوحت بين (اللقى والفعل) .. فقد قرأ أبو سرور قصيدة ترحيبية يودع الملتقى كما نشر على الحضور شيئاً من روائع شعره الغزلي. بعد ذلك شارك الشاعر علي حسن يوسف من البحرين

بشذرات من شعره إلى جانب مشاركة إبراهيم محمد وناصر البهري اللذين تراوحت قصائدهما بين الوطنية وبين الذاتية .. كما قرأ الصبيحان بعضاً من روائع شعره الملقى والفعل ليؤكد ذلك حضور القافية والوزن وكان من بين ما قرأه قصيدة بعنوان ماثروحة للبحر .. أخرى للطره، وقصيدة دهواجس في طقس الوطن .. منها هذا المطلع الرائع:

خذ جئت معتدرا  
ما في فمي خبر  
رجلاي اتعبها الترحال  
والسفر

مأت يداي تباريح الآسى  
ووقت

هيناي قائلها ما خانها بعدد ...  
كما أقيمت صباح أمس مداخلة نقدية قدم

ورقتها الناقد المغربي د. سعيد علوش من جامعة السلطان قابوس وجاءت حول نقد الشعر العماني بين حضور البلاغة وغياب الإشكالية. وسلط الضوء فيها على الدور السلسلي لبعض الواقعيين التكتائين الذين تعاملوا النقد السريع الذي لا يقدم توجه النقد ولا مسجدة الأبداع .. مؤكداً أن قراءات سريعة في نقد الشعر كهذه لا تصيب رصيدها له ولا تحقق له أي إنجاز أو تقدم وإنما هي عبء على الثقافة الجديدة التي تحاول أن تتخلص بصوتها الخاص .. لأن تلك تتعامل مع النقد الهاملي السريع باستسهال.

الجدير بالذكر أن فعاليات الملتقى ابتدأت صباح يوم السبت الثقافي وقدمت فيه أربع ورقات نقدية وخمس أسمية شعرية لختلف الأصوات المشاركة -

994/819 ن ١٩